لا تؤذِ نفسك
بقلم كيث مور

احمي نفسك من الأذى

بقلم كيث مور

احمي نفسك من الأذى

© 2019 كيث مور
صادر عن فيث لايف للنشر

ISBN: 978-1-940403-02-1

BK805FAR

كنائس حياة مور
شارع 6009 بيزنس بوليفارد
ساراسوتا ، فلوريدا 34240
6961-388-941
www.moorelife.org

ما لم يذكر خلاف ذلك ، فإن جميع الاقتباسات الإنجيلية في هذا الكتاب مأخوذة من الإنجيل الإنجليزي المشترك.

احمي نفسك من الأذى

أنا متحمس جدًا لهذا الكتاب. وأؤمن أن عددًا من الحيوات سيطول ، وسينال خلاصة ، ويتغير بسبب هذه الكلمة ، وسيمد هذا العمل الناس بالقوة والقدر من النصر الذي يحتاجون إليه للانتصار. فلننظر إلى الآية الرابعة والخمسين من الفصل الخامس عشر من رسالة كورنثوس الأولى ، وَمَتَى لَبِسَ هَذَا الْفَاسِدُ، عَدَمَ فَسَادٍ وَلَبِسَ هَذَا الْمَائِتُ عَدَمَ مَوْتٍ، فَحِينَئِذٍ تَصِيرُ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ: «ابْتُلِعَ الْمَوْتُ إِلَى غَلَبَةٍ».

قل بصوت عالٍ: ابْتُلِعَ الْمَوْتُ إِلَى غَلَبَةٍ.

وفي وقت سابق في من هذا الفصل في الآيتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين، لأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَ حَتَّى يَضَعَ جَمِيعَ الأَعْدَاءِ تَحْتَ قَدَمَيْهِ. آخِرُ عَدُوٍّ يُبْطَلُ هُوَ الْمَوْتُ. ونحن لم نخلق لنموت. وجاء الموت إلى هذا العالم بسبب الخطيئة. فقدر ورد في الآية الثالثة والعشرين من الفصل السادس من رسالة رومية "أَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ" وقد انتقل الموت إلى جميع الناس - ابتداء من آدم - لأن الجميع قد أخطأوا. لكن سبحان يهوه! ويسوع هو الجواب عن الخطيئة ، وهو انتصر على الخطيئة. في هذا الفصل من رسالة كورنثوس الأولى ، يتحدث بولس عن قيام يسوع من بين الأموات ، ويخبرنا أننا سنقوم من بين الأموات. لذلك ، لا يحظى الموت بالنصر النهائي علينا. والموت ليس نهاية المطاف.

وتقول الآية الخامسة والخمسين: أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ أَيْنَ غَلَبَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟ لقد تحدث روح يهوه من خلال بولس عن هذا الأمر منذ الآية الأولى ، وبيّن لنا في الآية الخامسة والخمسين، كيف أن بولس متحمس. وإنه يسخر من الموت. أنت تعلم أنه من القوى أن تسخر من الموت! وتقول ، يا موت ، أين لدغتك؟ أنا لا أشعر بك. اين انتصارك؟ ليس لك أي انتصار! ولم تفز بأي شيء! "

يا صديقي ، عندما نتمكن من الوقوف بجانب القبر ونقول هذا الكلام، أو عندما ننظر إلى الموت في أعيننا ونقوله، فإننا نحقق النصر. وورد في الآيتين السادسة والخمسين والسابعة والخمسين، "أَمَّا شَوْكَةُ الْمَوْتِ فَهِيَ الْخَطِيَّةُ وَقُوَّةُ الْخَطِيَّةِ هِيَ النَّامُوسُ". وَلَكِنْ شُكْراً لِيهوه الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ!

ردد هذا المقطع بصوتٍ مرتفع: شُكْراً لِيهوه الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

وقد استخدمت هذه الآية عند الحديث عن الانتصار على كثير من الأشياء وأعتقد أننا يمكننا استخدامها عمومًا. لكنه، في الفصل الخامس عشر، يتحدث خصيصًا عن الانتصار على الموت.

انظر الآن إلى هذه الحقيقة في الآية الرابعة عشر من الفصل الثاني من العبرانيين. فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الأَوْلاَدُ، فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ، اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضاً كَذَلِكَ فِيهِمَا. لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ، ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ هل فعلها يسوع؟ صار يسوع بشراً ليموت عوضاً عنا ويدمر إبليس الذي كان له قوة الموت. ماذا كانت النتيجة؟ تجيب الآية الخامسة عشر: وَيُعْتِقَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَوْفاً مِنَ الْمَوْتِ كَانُوا جَمِيعاً كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ. لقد أنقذنا.

إذ يجعلك الخوف من الموت عبدًا له طوال حياتك. فأنت لست مستعدًا للعيش إلا عندما لا تخشى الموت. إذا لم تتحرر من الخوف من الموت ، فسوف يشلك ، ويثير غضبك ، ويعذبك. المشكلة هي أن هذا الأمر يحدث في كل مكان ، لكن الناس لا يدركون ذلك لأنه يحدث للجميع من حولهم أيضًا.
لذلك كثير من الناس لا يريدون التواجد في المستشفيات أو المقابر أو لا يشاركون في الجنازات. ولا يريدون التحدث عن الأمراض. ويرتجفون ويقولون ، "توقف! لنتحدث عن شيء آخر." لماذا؟ لأنهم خائفون من الموت. لدينا عدد لا يحصى من أنواع الرهاب، بجميع أسمائها اليونانية واللاتينية: ومنها الخوف من المرتفعات ، والخوف من الطيران ، والخوف من العزلة ، والخوف من أنواع الحيوانات. فثمة خوف من الأرانب. هل سبق لك أن رأيت تلك القائمة؟ إنه أمر سخيف. وتنبع جميعها من الخوف الوحيد: أي الخوف من الموت. لا يخاف الناس من الطيران فحسب ، بل يخافون من التحطم والموت. ولا يخافون المرتفعات فحسب ، بل يخافون من السقوط والموت.

عندما لا تكون خائفًا من الموت ، فإن ذلك يغيرك من الداخل. وثمة أناس يخشون النوم لأنهم قد يموتون أثناء نومهم. ويخشون السفر والخروج على الطريق. فسُجنوا في منازلهم ، أو أصبح نظامهم الغذائي مقيدًا للغاية ، لأنهم خائفون جدًا.

دعني أطلعك على ملاحظة هامة: الهواء الذي تتنفسه الآن مليء بالقاذورات التي يمكن أن تقتلك. لا يهمني إن كنت تتناول مأكولات عضوية أو طبيعية، فحولك ما يكفي من الأشياء التي يمكن أن تقتلك. ووحده جهاز مناعتك وقوة يهوه يمنعان حدوث ذلك - وهما متصلان. ولكن إذا أجل الرب الافتتان لمدة أطول ، فسوف تموت ، وكذلك كل شخص تعرفه ، وكلبك وقطتك وسمكتك الذهبية. لكن لا ينبغي أن يزعجك هذا الأمر أو يخيفك إذا كنت تعرف الرب وتعرف الحقيقة.

وبصفتك ابنًا ليهوه، من المفترض أن تكون قادرًا على التحدث مثل بولس. "يا موت ، أين شوكتك؟" (1 كورنثوس 15:55) وأين نصرك ، يا موت؟ ليس لك أي انتصار. فمات يسوع ودفع ثمن موته ودفنه وقيامته. وتقول الآية الثامنة عشر من الفصل الأول من رسالة الرؤيا ، وَلِي مَفَاتِيحُ الْهَاوِيَةِ وَالْمَوْتِ، وإذا كانت لديك المفاتيح ، فأنت المسيطر. ولم يحصل عليها لنفسه. ولم يكن بحاجة إليها لنفسه. بل هي لديه من أجلنا.

قل بصوت عالٍ: نحن ننتصر على الموت.

قيل لنا أنه يعيش ما لا يقل عن سبعة مليار بشري تقريبًا على كوكب الأرض. فثمة كثير من الأشخاص الوافدين باستمرار ، أي (مولودين) وغيرهم مغادرين (أي أموات). وإنّه المصطلح الديني الصحيح: إذ يتحدث الكتاب المقدس عن المغادرة ، من هذه الأرض ، والذهاب إلى الرب.

قيل لنا أيضًا أنه في كل ثانية تقريبًا يموت شخصان في مكان ما على هذا الكوكب ؛ فبينما أنا أتحدث الآن كل ثانية يموت شخصان. قبل أن ينتهي اليوم ، سيموت ما يقارب مئة وخمسة وخمسون ألف شخص في مكان ما على هذا الكوكب. ومع ذلك ، عندما يسمع الناس عن وفاة شخص ما ، فإنهم يقولون ، "أوه ، إنه أمر مروع للغاية. إنه أمر فظيع جدا. "

لكن، إنّه مصير الأرض بكاملها. لا ينبغي أن يكون الأمر صادمًا ومروعًا ، ويجب أن نكون مستعدين لأنه قادم. إذا كنت تؤمن بيهوه وكان عمرك طويلاً ، فستذهب إلى كثير من الجنازات. وإذا كان عمرك طويلًا ، فسوف ترى كثير من الأشخاص من حولك يموتون ويرحلون. إذا كان للموت أن يروّعك في كل مرى ، فستتمكن من رؤية أنك خاضع للعبودية؟ والموت يسيطر عليك. لكن لا يجب أن يكون الأمر كذلك. وعندما تعرف الحق، ماذا يحدث؟ تجيب الآية الثانية والثلاثين من الفصل الثامن من رسالة يوحنا بأنّه "تَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ".

أريد أن أتحدث عن أمرٍ مقلقٍ، ولكن ضروري. عندما تعرف الحق، فستتحرر. وستظفر بالانتظار. لقد مات كثير من الناس وعادوا. من المثير للاهتمام بالنسبة إلي أن تسمع الناس يصفون نفس الشيء - سواء كان شابًا يبلغ من العمر ثلاثة عشر عامًا في إفريقيا أو يبلغ من العمر ثمانين عامًا في مونتانا، مع طفولة وخلفيات مختلفة تمامًا. عندما يموتون ، يجدون أنفسهم مباشرة، فوق أجسادهم ينظرون إليها. قال بعض الناس إنهم في البداية لم يدركوا حتى أنه كان جسدهم. سمعت أحد الأشخاص يقول ، "واو ، لم أدرك أنني أبدو كبيرًا في السن." وقال بولس في الآيتين الثانية والرابعة من الفصل الثاني عشر من رسالة كورنثوس الثانية عن تجربته ، "أَفِي الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ، أَمْ خَارِجَ الْجَسَدِ؟ لَسْتُ أَعْلَمُ".

لذلك قد تكون خارج جسدك لبرهة قصيرة قبل أن تدرك أنك قد مت للتو . ومع ذلك ، فأنت لم تمت. إنها ليست حتى نهاية جسدك. ويقول الكتاب المقدس أن الرب سوف يعود، وسينفخ البوق ، وسيرتفع جسدك . وسوف يكمّله لك ويعيدها إليك. لكن الموت ليس النهاية . عندما يتحدث الناس الكفرة عن الموت ، يقولون ، "أتعلم ، إنه مجرد سواد ولا شيء. لقد ذهبت ، وهذا كل شيء، إنّها النهاية ، فحسب". لكنها ليست نهاية المطاف. ويكشف الكتاب المقدس أن غير المؤمنين ينتقلون إلى مكان العذاب. لكن المسيحيين يغادرون ليكونوا مع الرب، الأمر الذي يقول الكتاب المقدس إنه أفضل بكثير من الوجود هنا. بالنسبة إلى المؤمن، إنها ليست خسارة، بل إنها ربح.

أتذكر سيدة قالت إنها ستخضع لعملية جراحية وتوفيت. لم تدرك ذلك ، لكنها ماتت ، وكانت فوق جسدها تطل على غرفة العمليات. وفي وقت لاحق ، وصفت للجراحين ما فعلوه وما قالوه - وكانوا في حالة صدمة.

وقالوا ، "مستحيل" ، لأنهم في وقت ما كانوا يتحدثون عن بعض الأشياء التي لا تتعلق بالجراحة، وأخبرتهم بما قالوا. فصُدِموا. ثم أخبرتهم عن مشكلة لديهم مع قطعة من المعدات، ثم عرفوا لا يمكنها أن تعرف ذلك.

ولكنها خرجت من جسدها ووصفت ما رأته. وقالت ، "لا يمكنك وصف الألوان. فلم ترَ لونًا بهذا الزهوْ من قبل ، ولم تسمع أبدًا كما سمعت آنذاك ". يبدو الأمر كما لو أن كل البلاستيك والخردة أزيلت عنك، ويمكنك أن ترى وتسمع حقًا. وأنت لم تشعر قط بهذا الشعور الرائع. ولم يمر عليك أمر بهذه الروعة. يقول شخص تلو الآخر إنهم رأوا النور - ذلك الضوء الساطع، المذهل الذي كان حبًا خالصًا - وكانوا يعرفون أنّه، يجب أن يذهبوا إلى هناك ...

لقد استغرقت بعض الوقت بعد أن استمتعت إلى هذا القول ، لأدرك ، أنّ: يهوه نور. نعم إنّه النور. ولكن إذا كان الأمر بمثل هذه الروعة - وأنا مقتنع بأنه كذلك - فلماذا لا تذهب إلى الجنة الآن؟ وتترك هذه الأرض المؤلمة؟ أنا أتحدث عن الانتحار. لماذا لا تنهي حياتك ببساطة وتخرج منها؟

أقدم كثيرون من الناس على هذا الفعل. ومعظم الناس إما يعرفون شخصًا ما تأثر بالانتحار أو سمعوا عن أحدهم. لقد أثر عليهم إلى حدٍ كبير وتسبب في شعورهم بالفراغ والألم والخسائر في حياتهم. أريد ان أتحدث عنه. إذا كان من الأفضل جدًا أن يكون ابن يهوه "خارج هذه الأرض" ، فلماذا لا يغادر مبكرًا؟ ولماذا لا يستسلم ببساطة؟ ولماذا لا يغادر؟ حسنًا ، كثيرةٌ هي أسباب الامتناع ، وإنّها أسباب جيدة جدًا. أريد أن أقدم لكم ثلاثة أسباب رئيسية لعدم الانتحار.

السبب الأول
يكذب عليك الشيطان ويوهمك بأنك يائس.

لقد انزعجت لقراءة أن ثالث أكثر سبب انتشارًا لوفاة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين الخمسة عشر و والأربعة والعشرين عامًا هو الانتحار. لا ينبغي أن يكون الحال كذلك. وإنّه لأمرٍ محزن. فلماذا ينتحر الإنسان وماذا يحدث عندما ينتحر؟

مرارًا وتكرارًا ، يتعلق الأمر باليأس والاكتئاب واليأس والألم. لقد أصبح الناس يعتقدون ، "لن يكون أفضل من أي وقت مضى. ليس لدي أمل ، وليس لدي سبب لأبقى ". أو ، يحدث الإنسان نفسه بقول، "أنا أتألم ، وأريد أن يتوقف الألم". فينظرون إلى الانتحار كأنه وسيلة للهروب. لكن ماذا يحدث عندما تموت أو تقتل نفسك؟ هل هذه النهاية؟ هل هو ظلام دامس؟ كلا. إذا قتلت نفسك ، فستخرج من جسدك ، وستلقي نظرة عن كثب على ما فعلته للتو.

سمعت سيدة تصف ذلك ، ومن النادر سماع ذلك ، لكن أصابها اليأس وشنقت نفسها وماتت. قالت إنها بمجرد أن علمت أنها خرجت من جسدها ، ندمت على ذلك. لقد ندمت بشدة على فعل ذلك. كما تعلم ، يختلف الأمر بمجرد أن تخرج من الجسد وكل القمامة الموجودة حولك. وتصير ترى بوضوح. الحمد ليهوه أن إحدى صديقاتها جاءت ووجدتها ، ورفعتها ، واستخدمت تقنيات إنقاذ الحياة ، وتم إحياؤها. لهذا السبب تحكي قصتها ، من الواضح أنهم استعادوها.

كانت شاكرة جدًا. يمكنك سماع ما جرى بصوتها ورؤيته في عينيها. لقد ساعدت كثير من الناس على عدم الانتحار. لكن لماذا يحدث ذلك؟ لماذا حدث ذلك مرات عديدة؟ لأن الناس يتألمون والشيطان كاذب. إنه لئيم ، وقاسي.

أتذكر أنني كنت في الثالثة عشرة من عمري ، ومررت لأول مرة بتجربة عاطفية فاشلة. إنّه أمر مريع. إذ تكون لم تختبر شيئًا من هذا القبيل من قبل: فلقد وقعت في الحب ، أو على الأقل ما تعرفه عن الوقوع في الحب ، ثم شخص ما لم يرد عاطفتك أو مشاعرك ، أو قرر أنه وجد ما هو أفضل في مكان آخر ، فتجده يرميك كأنك قمامة الأسبوع الماضي. إنّه مؤلم. وإنه جرح لم تختبره من قبل ، وفي هذه المرحلة من الضعف ، سيأتي الشيطان ويقول ، "هذا ألم لا يطاق. لم يصب أحد بأذى مثل أذاك ". إنّه كذب. فتقريبا كل شخص قد أصابه هذا الجرح.

فتقول الآية الثالثة عشر من الفصل العاشر من رسالة كورنثوس الأولى، وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ فَحِينَئِذٍ يُبْطَلُ مَا هُوَ بَعْضٌ." وكل ما تمر به قد مر به جميع الناس في العالم. لكن الشيطان ماكر جدًا ، وإذا استمعت إليه ، فسيحاول إقناعك ، "أنّ هذا الألم

لا يطاق. وما تتعامل معه ميؤوس منه. لا أحد يعرف، أو يشعر بما تمر به ، ولا ثواب من الاستمرار بالعيش". أحيانًا في هذه اللحظات من الضعف واليأس، يُقدم الإنسان على فعل لا يمكنه التراجع عنه.

مع توسعنا في البحث، أريدك أن ترى في الكتاب المقدس أنه إذا أمهل الناس يهوه بعض الوقت ، فيمكنهم رؤية المعجزات. إذا كنت قد عشت لوقتٍ طويل مثلي ، وتجاوزت الأعمار سنين المراهقة ، ومررت ببعض الأشياء ، فلديك منظور مختلف الآن. نحن نعلم الآن أنه على الرغم من أنه يؤلم بشدة، إلا أنه ليس نهاية العالم. ليس عليك إلا ن تمنح يهوه بعض الوقت، وكما أقول ، "اذهب وتناول الآيس كريم وخذ قيلولة." إذا أمهلت يهوه بعض الوقت فحسب، فيمكنك رؤية المعجزات.
قل بصوت عالٍ: يمكن أن تتغير الأمور بسرعة كبيرة .

أؤمن أن الأرواح ستنقذ وتعيش، وأن هذه الكلمات ستدخل قلوب الناس. وسيكتشف الناس أدوات الشيطان ، وسيرون حقيقة ما يحدث - ولن يستسلموا للانتحار.

تتحدث الآية السادسة والعشرين من الفصل السادس عشر من رسالة أعمال الرسل، عن تعرض بولس وسيلا للضرب والسجن. على الرغم من أنهم لم يكونوا يشعرون بالراحة الجسدية ، إلا أن الكتاب المقدس يقول كَانَ بُولُسُ وَسِيلاَ يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ ليهوه وَالْمَسْجُونُونَ يَسْمَعُونَهُمَ. إذا كانت الأمور سيئة، فهل يجب أن تصاب بالاكتئاب وتصبح سلبيًا؟ يمكنك أن تكون قوياً وأن تحمد يهوه بينما أنت في أسوأ السيناريوهات ، أليس كذلك؟ وهكذا تصرف بولس وسيلا.

بينما كانا يصليان ، فَحَدَثَ بَغْتَةً زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّى تَزَعْزَعَتْ أَسَاسَاتُ السِّجْنِ. فَانْفَتَحَتْ فِي الْحَالِ الأَبْوَابُ كُلُّهَا وَانْفَكَّتْ قُيُودُ الْجَمِيعِ. كان زلازلًا خاصًا للغاية. تقول الآية السابعة والعشرين: " وَلَمَّا اسْتَيْقَظَ حَافِظُ السِّجْنِ وَرَأَى أَبْوَابَ السِّجْنِ مَفْتُوحَةً اسْتَلَّ سَيْفَهُ وَكَانَ مُزْمِعاً أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ ظَانّاً أَنَّ الْمَسْجُونِينَ قَدْ هَرَبُوا". هل كان على حق؟ كلا. أتساءل كم عدد الأشخاص الآخرين الذين وضعوا افتراضات وقتلوا أنفسهم ، بينما لم يكن ذلك صحيحًا.

هل تعلم أن أيوب كان لديه ميول انتحارية في وقت ما ، إذا كنت تريد أن تسميها كذلك؟ ففي الفصل الثالث من رسالة أيوب ، نجد أنّه ظل يقول ، "لماذا؟ لماذا حدث هذا الأمر؟ ولماذا لم يحدث ذاك؟ لماذا؟" ظل يقول ، "لماذا؟ لماذا؟"

عليك أن تكون حذرا من ذلك. عندما تبدأ في التفكير في الأمر والتلفظ به ، فإنه مؤشر على أنك تستمع إلى الشيطان، وأنك تسير في طريق خاطئ ومظلم. إذا واصلت الحديث عما ليس لديك ، وما لم يحدث ، وما لا يمكنك فعله ، وما لم يفعلوه ، فستغرق في السلبية، وستموت فيها. تصل إلى النقطة التي لا تكون فيها ممتنًا من كل الأشياء التي لديك، ومن كل ما فعله يهوه ويفعله من أجلك. تصل إلى مكان لا يمكنك فيه رؤية أي شيء سوى الموت والظلام والمشاكل ، وعندها سيقترح عليك العدو ، "الانتحار هو السبيل الوحيد للنجاة. وحالك سيء للغاية ولن يتغير أبدًا. وليس لديك أي أمل. ولا يمكنك العودة إلى ما كانت عليه من قبل ". ولكن، ماذا قلت لكم؟ امنحوا يهوه بعض الوقت . امنحه بعض الوقت لمساعدتك. ولا تقدم على مثل هذا التصرف.

كان مأمور السجن على استعداد لقتل نفسه. وهو تمامًا كأن تأخذ مسدسًا وتصوبه ناحية رأسك. لكن لم يكن لديهم مسدسات، وكان لديهم سيوف. وكان يحمل هذا السيف على صدره أو جسده ، وهو على وشك أن يمزق نفسه. إنه على وشك أن يقتل نفسه ، ويقطع حلقه، وفي الآية الثامنة والعشرين، فَنَادَى بُولُسُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً: «لاَ تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئاً رَدِيّاً.

هل ترى من رسالة في الكتاب المقدس لمن يفكرون في الانتحار؟ هل ترى رسالة لمن يظن أنه عاجز ويائس ، ولا يمكن فعل شيء ، ويظن أن الانتحار هو السبيل الوحيد للنجاة؟ نعم، يقول الرب ، "لا تؤذي نفسك". لا تؤذي نفسك. هل يهوه هو من قال لاَ تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئاً رَدِيّاً.؟ نعم قالها من خلال بولس. قالها من خلال الروح القدس وسجلها في الكتاب المقدس للبشرية جمعاء. لا تؤذي نفسك. هل تعتقد أن هذا القول قد يشمل القيام بأشياء مثل جرح نفسك ، وإساءة معاملة نفسك ، والقيام بأشياء تعرف أنها تدمر أجزاء من جسمك؟
قل بصوت عالٍ: لا تؤذي نفسك .

وقال له بولس: لاَ تَفْعَلْ بِنَفْسِكَ شَيْئاً رَدِيّاً. لأَنَّ جَمِيعَنَا هَهُنَا. كان على وشك أن يطعن نفسه بسيفه إلى أن سمع ، "كلنا هنا" ، وفكر أن، ماذا يقول؟ كان على وشك أن يفوت الأوان.

الشيطان كاذب. سيقول لك، "لا أحد يهتم لأمرك." هذا كذب. ويقول "أنت لا تفعل أي خير لأي شخص؛ أنت تسبب مشاكل للجميع فحسب. سيكون الجميع أفضل حالاً بدونك ". إنها أكاذيب. ويقول أنت مجرد خطأ فادح. لم تفعل أبدًا أي شيء صحيح طوال حياتك ". وكلها أكاذيب.

فلننظر إلى عبارة: "لم تفعل شيئًا صحيحًا طوال حياتك." ربما قمت بتحلية الشاي مرة واحدة. ربما قمت بإخراج القمامة بطريقة صحيحة. فمن المحال أنك "لم تفعل أي شيء صحيح". قد قمت بقص حاجبيك بطريقة مثالية. لا بدّ من أنّه ثمة شيء فعلته بطريقة صحيحة في حياتك.

لماذا أقول ذلك؟ لأن الشيطان كاذب ، وعندما تغرق في هذه السلبية ، وتقول لم أفعل شيئًا سوى المشاكل وهذا التفكير، مجرد كذبة. وأنت تعلم أنه كذبة ، فلماذا تكرر الكذبة؟ وتقول "لا أحد يهتم بي." أنت تعلم أنه ليس صحيحًا. قد لا يكونون سعداء بكل الأشياء التي كنت تقوم بها ، لكن هذا لا يعني أنهم لا يحبونك.

ها هي الحقيقة. أنت تحفة فريدة مصنوعة على صورة يهوه ومثاله. في المرة التالية التي يقول فيها الشيطان: "أنت لا تساوي شيئًا" ، اسأله ، "فكيف دفع يسوع كل هذا الثمن من أجلي؟" الرب ليس أحمق. ولا يدفع مليار دولار مقابل قطعة تشاوي خمسة وعشرين سنتًا. لن يفعل ذلك. ولكنه دفع أكبر ثمن من أجل هذا الكون ومن أجلك ومن أجلي. لا تصدق أكاذيب الشيطان. لا تجلس أو تستلقي على السرير وتبكي ، وتشعر بالأسف على نفسك. وتقول "لا أحد يهتم. ولا شيء على ما يرام ، وليس لدي مستقبل. لن يتحقق أي شيء من أجلي على الإطلاق ". كيف علمت بذلك؟ لقد كنت على قيد الحياة لمدة قصيرة جدا.

إذن ما مقدار ما تعرفه عن أي شيء؟ تحلى ببعض الإيمان بإلهك الصالح، وامنحه بعض الوقت ليُظهر لك شيئًا. وأمهله بعض الوقت ليساعدك ويخرجك ويظهر لك ما يمكنه فعله.

انظر إلى ما جرى مع حارس السجن. وضع الرجل السيف على صدره أو حلقه، وهو على وشك أن يقتل نفسه، وظن أنه، لا أمل. سوف يعدمونني في الصباح على أي حال ، لذلك لا يوجد سبب لي للبقاء هنا. فقد فر الجميع. وأنا ميت على أي حال. أنا رجل ميت. أليس هذا كلام الشيطان؟ "أنت رجل ميت على أي حال ، وميت للجميع." كلا. عندما تسمع هذا الكلام السلبي ، فإنه الشيطان. لا تصدقه، ولا تستمع إليه، ولا تستسلم له.

ماذا فعل بولس؟ قال: لا تؤذي نفسك ؛ نحن جميعًا هنا ". أجاب الحارس: "حقًا؟" وألقى بالسيف أرضًا. "أأنتم هنا؟" كان الظلام دامس هناك. وتقول الآية التاسعة والعشرين أنّه، "فَطَلَبَ ضَوْءاً وَانْدَفَعَ إِلَى دَاخِلٍ وَخَرَّ لِبُولُسَ وَسِيلاَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ". ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَخْلُصَ؟» ماذا لو كان قد أسرع بثانيتين فقط في طعن السيف في صدره؟

تتابع الآية الواحدة والثلاثين، فَقَالاَ: «آمِنْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ» ماذا لو سقط بالسيف؟ وماذا عن عائلته؟ وَكَلَّمَاهُ وَجَمِيعَ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. فَأَخَذَهُمَا، فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَّلَهُمَا مِنَ الْجِرَاحَاتِ. وَاعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ. وَلَمَّا أَصْعَدَهُمَا إِلَى بَيْتِهِ قَدَّمَ لَهُمَا مَائِدَةً. وَتَهَلَّلَ مَعَ جَمِيعِ بَيْتِهِ إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِيهوه.

قبل ذلك بساعتين ، كان كما لو أنّه صوّب المسدس ملقمًا على رأسه. وبعد ساعات قليلة فحسب، جلس يضحك مع رجل يهوه، ومع جميع أفراد عائلته المحفوظة والمحبة ليهوه والأحرارًا. انظر إلى ما كان سيخسر إذا كان قد أنهى حياته في تلك اللحظة من اليأس ، وإذا كان قد صدق أكاذيب أن جميع السجناء قد رحلوا ، وأنه لا يوجد أمل ، وأنه سيتم إعدامه على أي حال.

هل تستطيع أن ترى ما حدث؟ الشيطان حاذق ومخادع جدا. إنه كاذب. ماذا علينا أن نفعل في هذه المواقف عندما يبدو الحال ميؤوس منه، ويبدو الألم لا يطاق؟ علينا أن نمنح يهوه بعض الوقت .

تقول الآية الرابعة عشر من الفصل الواحد والتسعين من رسالة المزامير في ترجمة كلمة يهوه ، "لأَنَّهُ تَعَلَّقَ، بِي أُنَجِّيهِ." هل تؤمن أنك تستطيع الاعتماد على الرب عندما قال: "أنا أنجيك"؟ وقال: أُرَفِّعُهُ لأَنَّهُ عَرَفَ اسْمِي. يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ. مَعَهُ أَنَا فِي الضِّيقِ. أُنْقِذُهُ وَأُمَجِّدُهُ. مِنْ طُولِ الأَيَّامِ أُشْبِعُهُ. وَأُرِيهِ خَلاَصِي. لن يتركنا ولن يتخلى عنا. إذا منحته بعض الوقت فحسب، فهل تعتقد أنه سيفي بقوله؟ قال "سأكون معك. وسوف أنقذك. وسوف اساعدك. وسأحميك. ولكن اسمح لي أن أريك كيف يمكنني أن أنقذك. أعطني فرصة. وإمنحني بضع الوقت. ودعني اريك." مَجِّدوا يهوه.

لماذا لا يجب أن تستلم الآن وتنتحر؟ لأن حقيقة الأمر ليست كما تبدو. وهو ليس بالسوء الذي يصوره الشيطان. بل إنه يكذب عليك، يحاول خداعك من أجل تدميرك. لكنها ليست النهاية. إنه ليس ميؤوسا منه.

فثمة شيء آخر تحتاج إلى معرفته. في الفصل العشرين من أعمال الرسل، في الآية الثالثة والعشرين، يقول بولس وَالآنَ هَا أَنَا أَذْهَبُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مُقَيَّداً بِالرُّوحِ. لاَ أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ. غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلاً: إِنَّ وُثُقاً وَشَدَائِدَ تَنْتَظِرُنِي ".

هل واجه بولس بعض التحديات في حياته؟ هل كان لديه ما نعبر عنه بالأوقات السيئة ، عندما خضع للاختباره حقًا؟ نعم ، لقد مر بولس باختباراته ، ولحظات احتقر فيها الحياة ، لكنه نجح في ذلك ، وسنرى كيف فعل ذلك. قال بهذه المناسبة: لاَ أَعْلَمُ مَاذَا يُصَادِفُنِي هُنَاكَ. غير ما أظهرته روح يهوه. لكن هل قال بولس: " حسنًا ، حياتي الحرة مضت ، وأيامي الجميلة مضت ، وكل ما أراه هو الضرب والسجن. فأن تموت وأن تكون مع المسيح أفضل بكثير من أن تكون هنا ". كلا. ماذا قال بولس؟ لكن أيا من هذه الأشياء لا يحفزني. " يجب أن تبدأ في استخدام هذه العبارة. عندما تشعر بالأسوأ والأكثر توتراً ، ماذا تقول؟ "لا شيء من هذه الأشياء يحركني."

يحاول الشيطان أن يدفعك إلى اليأس والعجز، ويجعلك تعتقد أنك ضحية بالكامل. لكنه مخطئ. فأنت منتصر. ومتغلب. بل أنت أكثر من مجرد منتصر. إذ انتصرت على الموت نفسه. يقول بولس في الآية الرابعة والعشرين، "وَلَكِنَّنِي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لِشَيْءٍ، وَلاَ نَفْسِي ثَمِينَةٌ عِنْدِي ". أنا لا أتشبث بشدة بهذه الأيام القليلة في هذه الحياة ؛ وهذه ليست النهاية. " حتى أنهي مساري بفرح " ، ولا ألفظ آخر أنفاسي باليأس. حَتَّى أُتَمِّمَ بِفَرَحٍ سَعْيِي وَالْخِدْمَةَ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ لأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ يهوه."

السبب الثاني
هو أننا لدينا جميعًا مسارًا رسمه يهوه علينا أن نتبعه ونكمله. ليس من المفترض أن نتوقف في منتصف الطريق. بل من المفترض أن نسعى لنجد هذا المسار وننهيه.

قل بصوت عالٍ: لدي مسار .

للأسف ، تجول العديد من المسيحيين في كل مكان وفعلوا كل ما هو ممكن باستثناء محاولة معرفة ما يفترض بهم القيام به. ولكن إذا كنت على قيد الحياة ، فلم يفت الأوان بعد للعثور على المسار الخاص بك. فثمة شيء من المفترض أن تفعله. وثمة أشياء من المفترض أن تشارك فيها. ومن المفترض أن تكون على اتصال بالآخرين وتساعدهم. وليس من المفترض أن تستسلم حتى تنتهي من المسار المقرر لك.

الآن سوف تميل إلى الإقلاع عن التدخين ، لكن ألا يتحدث الكتاب المقدس عن عيش الحياة بالصبر والمثابرة؟ إنه أمر مهم. إذ يتعين عليك القيام بكثير من الأعمال ، والجميع يحتاج إلى القيام بعمله. إذا غادرت مبكرًا ، ولم تقم بعملك ، فتخيل ما سيحدث بعد ذلك. علينا أن نفعل ما أوكِل إليك. لا تتفاجأ إذا انتحرت، ووجدتنا نواجهك في الآخرة ونقول ، "مرحبًا ، ماذا كانت الفكرة من المغادرة مبكرًا وعدم إنجاز عملك؟ وبات يتوجب علينا أن نقوم بعملك وعملنا ". أنا متأكد من أننا سوف نغفر لك ونتجاوز هذا الأمر، لكن سنحدثك عنها.

الآن يقول بعض الناس ، "حسنًا ، أليس من ينتحرون هالكون؟" لا أعرف لماذا يعتقد الناس ذلك مباشرةً. إذا كنت قد أنقذت قبل أن تنتحر، فلماذا لا يتم إنقاذك بعد ذلك؟ إذا كنت قد ضائعًا عندما انتحرت ، فستظل تائهًا بعد ذلك.

يعتقد الناس في هذا الشأن أنّه: "حسنًا ، من الناحية الفنية ، نعم ، ولكن إذا انتحرت ، وصرت ميتًا بالفعل، هل يمكنك أن تنال المغفرة؟" إنّه مجرد منطق وتفكير إنساني. إذا كنت قد أُنقذت قبل أن تفعل ذلك، فسيتم حفظك بعد ذلك. وأنت تعلم ، لماذا قتل النفس مختلفًا كثيرًا عن قتل شخص آخر؟ وهو ليس خطيئة لا تغتفر. وليس خطيئة لا تُسامح عليها. إنها خطيئة ، وهي خطأ ، لكن لا داعي للافتراض أنه بسبب انتحار شخص ما ، فإنه سيذهب تلقائيًا إلى الجحيم أو أنه قد هلك. لا أرى أي سبب لافتراض مثل هذا الشيء. إذا تم إنقاذك من قبل ، فسيتم إنقاذك بعد ذلك.

مثل ما جرى مع هذه المرأة التي حاولت الانتحار شنقًا، لم تكن تقول إنها هلكت . بل قالت إنها نادمة على الفور. وتنبّهت، وكانت متأسفة. كانت سعيدة للغاية لأنها حصلت على فرصة لا يحصل عليها معظم الناس، وتمكنت من العودة والحصول عليها بطريقة صحيحة.

في الآية الثامنة من الفصل الأول من رسالة كورنثوس الثانية، قال بولس ، " فَإِنَّنَا لاَ نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضِيقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي أَسِيَّا. أَنَّنَا تَثَقَّلْنَا جِدّاً فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيِسْنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضاً". مرّ بولس ببعض اللحظات، أليس كذلك؟ قال: يئسنا من الحياة. ما الذي يعنيهِ ذلِك؟ ها لم يكن يريد أن يستمر في العيش. ولم يكن يريد الاستمرار. نحن نتحدث عن بولس.

ولا يهمني من أنت ، إلى أي مدى تعتقد أنك تعرف ، أو إلى أي مدى تعتقد أنك تعرف يهوه، يمكن أن تتعرض لضغوط تتجاوز طاقتك. يمكنك أن تتعرض للضغط إلى الحد الذي يبدو أنه لا يمكنك تحمله، وفي الواقع لا يمكنك ذلك . أعرف أن الكثير من الناس يعتقدون، حسنًا، أنا قوي. يمكنني التعامل مع أي شيء. لكن الحقيقة هي أن أي شخص يمكنه المبالغة ويصل إلى النقطة التي يميل فيها إلى احتقار الحياة. نعم أي منكم. وإذا كنت لا تعتقد ذلك ، فلن تشعر بالضغط أبدًا إلى هذا الحد.

لكننا نحتاج إلى معرفة ما تعلمه بولس لأنه لم يستسلم. تقول الآية التاسعة ، "لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ. لِكَيْ لاَ نَكُونَ مُتَّكِلِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى يهوه الَّذِي يُقِيمُ الأَمْوَاتَ ". إنه انتصار على الموت أليس كذلك؟ سيأتي الشيطان ويقول ، "لا يمكنك التعامل مع هذا الأمر. وهو أكبر منك بكثير. ولا يمكنك التغلب عليه. ولا يمكنك التعامل معه. في كثير من الأحيان ، تحتاج إلى البحث والقول ، "كما تعلم ، أنت على حق. لا أستطيع. قوتي ليست كافية، لكنني لست وحدي. لدي شخص معي ، وهو "أعظم من الذي في العالم".

مرّ بولس في وقت من الضغط، وكان على الرب مساعدته في ذلك الأمر الذي كان يضطهده ويضايقه، وماذا قال له الرب؟ "تكفيك نعمتي." عندما حصل على الوحي ، قال له يهوه في الآية التاسعة والعاشرة من الفصل الثاني عشر من رسالة كورنثوس الثانية ، "لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضُّعْفِ تُكْمَلُ. فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعَفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ ".

ستلاحظ أنه عندما يستعد الناس للانتحار ، فإنهم يستمرون في قول أشياء مثل ، "لا أستطيع. لا أستطيع تحمّل هذا الأمر. ولا يمكنني القيام بهذا الأمر. ولا يمكنني الاستمرار. " لا ينبغي أن يتكلم أي مسيحي بهذه الطريقة عندما يقول الكتاب المقدس في الفصل الرابع من الآية الثالثة عشر، " أستطيع كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي. فلا تقل ، "لا أستطيع." ربما لا تستطيع وحدك ، لكن ستصير تستطيع، مع المسيح يسوع الذي يقوّيك.

استمر بولس في الآيتين التاسعة والعاشرة من الفصل الأول من رسالة كورنثوس الثانية، "لَكِنْ كَانَ لَنَا فِي أَنْفُسِنَا حُكْمُ الْمَوْتِ. لِكَيْ لاَ نَكُونَ مُتَّكِلِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بَلْ عَلَى يهوه ... " تبدو هذه الآية مثل الفصل الحادي والتسعين من المزامير، أليس كذلك؟ هل أسلم بولس؟ وهل كان معه؟ وهل حماه؟ هل أنقذه وساعده وكرمه؟ الَّذِي نَجَّانَا مِنْ مَوْتٍ مِثْلِ هَذَا، وَهُوَ يُنَجِّي. الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضاً فِيمَا بَعْدُ الَّذِي لَنَا رَجَاءٌ فِيهِ أَنَّهُ سَيُنَجِّي أَيْضاً فِيمَا بَعْدُ. ألم يعجبك ذلك؟ لقد أنقذنا. وسلّمنا. وسوف ينقذنا من أي شيء، يحدث في المستقبل. سنقوم بذلك. ولن نستسلم ولن نتنازل ولن نقول ، "بات الأمر ميؤوس منه. نحن ضحايا بلا حول ولا قوة ". لا، لسنا كذلك. عندما أكون ضعيفًا ، عندها سأكون قويًا. سيحضر يهوه فيّ. وروحه ستحييني. وسوف يساعدني.

إذا يأس وسحب الزناد أو ابتلع زجاجة الحبوب، فأنت تأخذها من يد يهوه ولا تمنحه أي فرصة أو وقت لإصلاح وضعك. ليس لديك أي فكرة عما فاتك، أو عما قد تكون قادرًا على فعله لمساعدة الآخرين في الوقت المناسب. يا صديقي، انتصارك هو انتصار الآخرين. عندما تنتصر، فستتأثر حياة من حولك. هل تعرف ذلك؟ ولكن إذا استسلمت واستقلت ، فسيؤثر ذلك على حياة من حولك أيضًا. لن ترغب في الاستسلام والتنازل وإلهام ثلاثة أشخاص آخرين للانتحار خلال السنوات العشر القادمة. إنهم ينظرون إليك ويفكرون ، حسنًا ، إذا لم يتمكنوا من تحقيق ذلك ، فلا يمكنني أيضًا ، لذلك قد أموت أيضًا.

أنت لا تريد أن تكون هذا النوع من الإلهام. وتريد أن تكون مصدر إلهام للرجل أو المرأة الذي لن يستقيل مهما حدث. لقد تمسكت بيهوه، وقلب الموقف وأظهر لك كيف يمكنه أن يخلص. ثم لسنوات ، عندما يسألك الناس عن ذلك ، يمكنك أن تقف وتقول ، "لن يساعدك يهوه أبدًا. سوف يساعدك على الخروج من أي شيء. أعلم أنني شعرت برغبة في ذلك ، لكنه أخرجني. أنا سعيد للغاية لأنني لم أتنازل، لأنني الآن أستمتع بهذا الأمر، وقد كنت جزءًا من ذلك ، وفي السنوات العشر الماضية حققنا هذا الأمر... الآن أنا لا أموت بلا شيء. لدي ثمرة. وحصلت على بعض المكافآت في الحياة الثانية".

أنا لا أستسلم ، ماذا عنك؟ سوف أجري سباقي ، وسأنهي مساري. وهو ما قاله بولس في الفصل الرابع من تيموثاوس الثاني، بعد سنوات من حدوث كل هذه المحن. تعرض بولس للغرق والضرب والرجم والخيانة. لقد رأى بعض الأشياء ، أليس كذلك؟ ولكن، قال لتيموثاوس في الآية الخامسة ، الخادم الشاب تحت قيادته، "وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. احْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ. ثم في الآية السادسة يقول، " فَإِنِّي أَنَا الآنَ أُسْكَبُ سَكِيباً، وَوَقْتُ انْحِلاَلِي قَدْ حَضَرَ." إنهم على متن الطائرة الآن، ورحلتي على وشك المغادرة. يتابع: "قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، ، حَفِظْتُ الإِيمَانَ." مَجّدوا يهوه. "أخيرًا إكليل البطل الذي يُمنح لبر في انتظاري. وَأَخِيراً قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهَبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ . الرَّبُّ الدَّيَّانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقَطْ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضاً. ". أليس كذلك؟

الآن يهوه هو إله الإيمان. تقول الآية السادسة من الفصل الحادي عشر من رسالة العبرانيين "وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لاَ يُمْكِنُ إِرْضَاؤُهُ." هل هو "إيمان" إذا عشت في اليأس ، واستسلمت ، ولا تحاول بعد الآن ، واستسلمت؟ أو عندما تقول ، "لقد هُزمت ، لقد فات الأوان ، لقد انتهى الأمر"؟ بمجرد خروجك من الجسد ، خمن من سترى. هل سيكون سعيدًا بك لأنك استسلمت ولم تحاول؟ كلا. ما الذي يرضيه؟ الإيمان يرضيه.

إنّه أفضل بكثير من الاستسلام في منتصف العمر، وانقضاء ما تبقى من حياتك. إذا كان أمامك خمسين أو خمسة وسبعين عامًا إضافي، فسوف تمربسرعة ، مثل أعمدة الإنارة على جانب الطريق عندما تقطع مئة وستين كيلومترًا في الساعة. فستجد نفسك ، تبحث عنه، وسيكون الوقت المناسب للذهاب على أي حال. فلماذا تختصرها؟ هذه الأيام هي أيام ثمينة عندنا. إن وقتنا على الأرض ثمين للغاية. أليس من الأفضل الصبر على الألم والكرب واليأس والإغراءات لقول: "لا. لا أهتم. لقد ساعدني يهوه من قبل. وسوف يساعدني هذه المرة. لن يتركني أبدًا ولن يتخلى عني أبدًا. ولن أنهي حياتي. ولن أستقيل. ولن أستسلم. وسأعطيه الوقت لمساعدتي وإظهار ذلك لي ".

وبعد ذلك تنجح ، وتتحسن الأمور بطريقة أفضل. وتنال حريتك، ثم سيحدث أمر جيد. وثم يحدث أمر أفضل من ذلك. ونواجه تحديات ، لكنك تتغلب عليها أيضًا. لدينا تجارب ، وإنها مؤلمة، لكن لا تستسلم. ثم يحدث أمر آخر جيد، والأمر التالي الذي تعرفه هو أنك تستيقظ ذات صباح وتدرك ، "المجد ليهوه. أنا انتهيت. لقد اقترب موعد مغادرتي ، ويمكنني أن أقول بصراحة: "لقد انتهيت. لا أشعر أنه لا يزال يتعين علي القيام بالمزيد. لقد خضت معركة جيدة. ولقد أجريت سباقا جيدا. وانتهيت. وأنا على وشك الوصول وقص الشريط. وأنا سأنهي سباقي ".
الشيء التالي الذي تعرفه هو أنك خرجت من جسد ، وعندما تقابله سيقول ، " أحسنت. وكنت مخلصا في بعض الأشياء. سأجعلك تحكم أكثر من ذلك بكثير. تقول الآية الحادية والعشرين من الفصل الخامس والعشرين من متى: " كُنْتَ أَمِيناً فِي الْقَلِيلِ فَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ." وكل آلام الأرض وكربها ستبدو أمرًا حدث في ثلاث ثوان، ولن تفكر فيه بعد الآن. سيكون لديك حياة أبدية للاستمتاع بثمار مكافأتك.

أريدك أن تقول معي لترى كيف ستشعر:

لقد خضت معركة جيدة .
ولقد أنهيت مساري.
وحافظت على الإيمان ، وأنا مستعد للذهاب .

أليست هذه هي الطريقة للقيام بذلك ، بعد أن رأيت كل شيء وفعلت كل شيء ، وأنت كبير في السن؟ أنت كبير في السن لدرجة أن كبار السن يطلقون عليك اسم "العجوز". إذن أنت خارج هنا.

لماذا لا تنهي حياتك؟ لماذا لا تنهي حياتك فحسب؟ لدينا كثير من الأسباب لماذا؟ الشيطان كاذب. إن الأمر ليس ميؤوسًا منه أبدًا كما يبدو، إذا أعطيت بهوه وقتًا فحسب. أنت في مسار من المفترض أن تنهيه. تحتاج إلى القيام بذلك. وأنت بحاجة للذهاب إلى كل الطريق.

أخيرًا ، لماذا لا تنتحر؟ لماذا لا تقتل نفسك؟

السبب الثالث

أنت لست بمفردك.

ورد في الآيتين التاسعة عشر والعشرين من الفصل السادس من رسالة كورنثوس الأولى،: "أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمُ الَّذِي لَكُمْ مِنَ يهوه. وأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ. لأَنَّكُمْ قَدِ اشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ. فَمَجِّدُوا يهوه فِي أَجْسَادِكُمْ.

فهل ستقتلهت؟ هل ستقوم بتفجير ثقب في رأسه ببندقية؟ هل ستأخذ مجموعة من الحبوب؟ هل ستقطع معصميك؟ جسد من الذي ستدمره؟ لمن هو؟ قد تقول ،إنه جسدي." حقًا؟ في الواقع ، لقد تم شراؤه ودفع ثمنه بثمن باهظ للغاية ، وقبل أن تفعل أي شيء لذلك ، عليك أن تذهب إليه وتخبره أنك تفكر في فعل هذا بجسده ، وترى ما يقوله. هل تعتقد أنه سوف يمنحك الإذن بفتح ثقب في رأس جسده؟ أو قطع معصمي أو شيء من هذا القبيل؟ كلا. سيقول لك ، "لا. لا تجرؤ على فعل ذلك بجسدي. أنا اشتريته. وأنا دفعت ثمنه. وسوف أشفيه. وسوف أساعده. سوف أقوم بإحيائه. وسوف أقوم بتحويله ". لكن لا ، ليس لديك الحق في فعل أي شيء يخطر ببالك ؛ إنه ليس لك. إنه له.

ألا تعتقد أن العبارة عندما قال ، " لا تؤذي نفسك " ، تشمل أيضًا عدم جرح نفسك ، أو تشويه نفسك ، أو إيذاء نفسك بكميات كبيرة من المخدرات أو أنواع أخرى من الأشياء التي تعرف أنها ضارة وتؤذيك؟

إنه ليس جسدك وحدك- بل إنه جسده. هل تصدقه؟ دعونا نعتني بجسده ونفعل ما يقوله لنا. وقدّسه لخدمته. إذا كانت مقدسًا لخدمته ، فعليك أن تحافظ عليه. هل تعرف ذلك؟ أنا أعتمد على ذلك. أقول ، "يا رب ، الآن هذا الجسد في خدمتك. أنا أعتمد عليك لمواصلة الأمر والاستمرار في العمل حتى أجري السباق بأكمله وأنهي مساري ". أقولها مرارًا ، "هذا الجسد سوف يخدمني جيدًا طالما أنا في حاجة إليه." وسوف يخدمني جيدا. وسوف يحافظ يهوه على هذا الجسد. أنت لست بمفردك.

قبل أن تغادر هذا العالم ، ثمة بعض الأشياء الحيوية التي عليك القيام بها. والموت ليس نهاية المطاف. ما نفعله في هذه الحياة يؤثر على الحياة الثانية.

أولًا هل أنت مسيحي؟ من فضلك لا تترك هذا المكان ، وتموت في خطاياك. عليك أن تعرف أنك مخلّص وصالح مع يهوه. ثانيًا ، هل انتهيت من مسار حياتك؟ هل تعلم أنك فعلت كل ما يفترض أن تفعله؟ وثالثًا ، انظر جسدك ليس ملكك.

صلاة الخلاص:

يا أيها الأب، أؤمن بك.
وأؤمنُ بأنّ ابنكَ يسوع
ذهب إلى الصليب.
ودفع ثمن كل ذنوبي وإخفاقاتي.
وأنك قد أقمته من بين الأموات.
يا يسوع ، أنا أقبلك وأقبل كل ما فعلته من أجلي.
وأعترف أنك رب حياتي.
وأنا لست ملكي، لكنني ملك لك.
وعندما تساعدني ، سأتبعك وأخدمك.
كل حياتي.

إذا كنت قد فكرت في الانتحار أو حاولت الانتحار، ورأيت الحقيقة ، فعليك أن تتوب أمام الرب. لا أحد يجب أن يسمعك. بل أغمض عينيك وانظر إلى الرب في قلبك. وقل له ، "يا رب ، أنا آسف. وأتوب عن سماع أكاذيب الشيطان. وأنا أتوب لأنني استسلم لليأس والعجز. وأنت أعظم من الجميع. لا شيء من الصعب عليك."

قل بصوتٍ عالٍ:

بنعمة يهوه لن أستسلم.
وبقوته في داخلي ، لن أستسلم.

عندما تنفذ قوتي، وعندما لا أكون كافيًا ، كُنْ معي.
ونعمتك تكفيني.
وعندما لا أستطيع لوحدي، أستطيع أن أفعل كل شيء مع المسيح الذي يقويني.
بينما أنت تساعدني ، سأقاتل القتال الجيد.
وسأحافظ على الإيمان.
وسوف أنهي مسار حياتي.
سبحانَ يهوه.

لا تؤذِ نفسك

هل يحتوي الكتاب المقدس على كلمة لأوقات اكي تشعر فيها بالعجز واليأس - حيث لا يمكن فعل شيء، والانتحار هو السبيل الوحيد للخروج؟

نعم، يقول الرب ، "لا تؤذي نفسك".

عندما يبدو لك أن الألم لا يطاق، انتظر حش يساعدك الرب ويحرجك ويظهر لك ما يمكنه فعله.

سترى المعجزات إذا شئت!

كيث مور هو مؤسس ورئيس حدمات مور لايف وكنيسة حياة الإيمان في كل من برانسون وميسوري وساراسوتا بولاية فلوريدا.

يقدم هدا الكتاب إليك مجانا من قبل شركاء
حدمات مور لايف وكنيسة حياة الإيمان.

أُنجِزت ترجمة هذه الرسائل التعليمية لكيث مور عبر أداة تكنولوجية. ولا يتحدث موظفونا هذه اللغة، فبالتالي لا يمكنهم التحقق من دقة الترجمة.

NO CHARGE - SEED

Moore Life Ministries
6009 Business Blvd
Sarasota, FL 34240
(941) 702-7390 | moorelife.org

BK805FAR

ISBN: 978-1-940403-31-1